كيف نشرح للأبناء الخلافات المذهبية /الإثنـين)52-9-4202م(الحلقــة الثـانية

صلاح الصاوي

اه سؤال حول يعني الية التعامل مع المذاهب اطفالنا عندهم اضطراب مسجد بيصلي العصر الساعة خمسة الساعة ستة ونص السنا اتباع نبي واحد السنا اتباع قبلة واحدة؟ اسنا اتباع كتاب واحد - 00:00:00

هذا الخلافات ادي الخلافات بين المذاهب. كيف نشرحها لاولادنا شرحا بسيطا تستوعبه عقولهم ولا تبغض اليهم الفقه او الشريعة او الدين وهل ينفع ان ان احنا يعني نتجاوز المزاهب دي كلها. ونعمل مزهب جديد مسلا - 00:00:26

نلتقي عليه مزهب شيك حلو كده نحطه من عمنا جوجل ونتجاوز به كل الموروس هزا اقول للسائل الكريم اولا العامي لا يصح له مذهب مذهبه مذهب من؟ من افتاه انا حنفي اتس اوك لتكن حنفيا لكن لا تلزم الناس بان يكونوا احذافا مثلك - 00:00:49

العامي قد يقلد مذهبا معينا في جملة تعبده ان احتاج ان يستفتي في نازلة لا يلزمه ان يطلب مفتيا من المذهب الذي قلده انت بتعمل عمرة دلوقتي. وانت من باكستان او من الهند حنفي. وتعمل عمرة في السعودية. في مشكلة حدست اسناء الطواف. انا عايز ادور على واحد مفتي - 00:01:15

في حدا فيه عشان يفتيني. يا اخي الله لن نضيق عليك. اسأل من تيسر لك من وجد امامك من المشايخ استفته واصدر عن فتواه وتبرأ وتبرأ بذلك ذمتك ان شاء الله. لان الله تعبدك بسؤال - 00:01:36

للذكر عموما ولم يتعبرك بسؤال اهل الذكر من مذهب بعينه بارك الله فيه. لكن ينبغي لك كمستفتي ان تحسن يارا مفتيك ترفع نازلتك الى من تثق فيه من اهل الديانة والكفاية - 00:01:52

ان اختلفت عليك فتاوى المفتين تتبع من يغلب على زن الله انه يفتيك بحكم الله والطريق الى ذلك اتباع الاعلم والاورع واعرف هذا بالشيوع والاستفاضة. او اتباع الجمهور حيث يغلب على ظنك ان الصواب مع الكثرة - 00:02:09

وليس مع القلة المخالفة لها طبعا جمهور اهل العلم على منع تتبع الايسر عند اختلاف اقوال المفتيين لما يفضي اليه هذا من اخذ الدين بالهوى والتشهي الا اذا تساول به اصحابها ديانة وكفاية - 00:02:29

ولم يكن لديه اهلية النظر في هذه الاقوال ولنترتب على ذلك مفسدة. مسألة نذكر بها دايما لا ينبغي للمستفتي ان يكسب القفز والتنقل بين مواقع الفتوى وبين المفتيين. حتى لا يفضي به ذلك الى التحلل من ربقة التكليف بقصد تتبع - 00:02:49

الايسر او يفضي به الى الوساوس القهرية التي تعنته وتبغض اليه عبادة ربه نعمل ايه مع اولادنا عشان نحل مشكلة الخلافات الفقهية؟ نعلمهم ان الاصل عدم الانكار على المخالف المسائل الاجتهادية - 00:03:09

فلا يقدح بها في ايمان المخالف. ولا في امانته. ولا يتنافى هذا مع تدارس هذه المسائل تحقيقها بالبينات وبالحجج العلمية. نقول له يا ولدي لو اراد ربك ان يكون القرآن كله - 00:03:29

والسنة كلها على نحو لا يحتمل في الفهم الا وجها واحدا ما عجزه ذلك لكن رحمة منه وفضلا وحنانا منه وبرا سبحانه جعل منهما ما هو متشابه ظني يمثل دائرة السعة والمرونة في هذه الملة. اذا ضاق الامر بالامة في مذهب - 00:03:48

التمست الساعة والمرونة في مذهب اخر على ما ترجحه الادلة وتتحقق به المصلحة فيعني لا ينزعج من ظهر له ريحان احد القولين عمل به ولم ينكر على من ظهر له القول الاخر. نعلمهم لا - 00:04:11

المسائل الاجتهادية. تعاملنا معها بتلقائية واسترسال ويسفن وسلاسة بازن الله - 00:04:32